

أزجال شعبية

ديوان

# البهوت



حسن أسيلي

أزجال شعبية

ديوان

# البهوت

حسن أميلي



إهداء

بَاهُمُو مَنْ كَانَ لِلْقَلْبِ عَشِيرُ  
يَدُقُّ دَقَّاتِ الْحُبِّ بِانْغَامِهِ،  
إِلَّا الْوَرْدُ ذَيْلُ مَنْ بَعْدَ الْعَبِيرِ  
بَاهُمُو زَاهِرِ عِ الدَّوَامِ بِانْسَامِهِ.



## عودة اللغة إلى منبعها

هكذا، وبعد إصرار قاس من أصدقاء عديدين، ومن عدة مصابين بفقدان المناعة ضد غواية الزجل، يصدر حسن أميلي مجموعة أشعاره العامة الأولى... هكذا يتخلص من لذة الإنشاد العابرة، ويحرر قوله من مداد صفحات الجرائد اليومية الذي يتبخر مع غروب كل شمس...

هكذا يمتطي حسن أميلي كذلك صهوة رعب اللقاء المرتقب مع قراء الزجل المحتملين، ومع المهتمين بهذا الجنس الإبداعي، وهو يعلم علم اليقين أنهم صاروا - مع تراكم الإصدارات وتعدد الملتقيات - أكثر صرامة في نمط قراءتهم، وفي أنساق تقييمهم...

لكن نَفَس الكتابة الزجلية في "البَهْمُوت" لا يخشى الصرامة هذه، إذ هو رهان على وأد "القيمة التداولية المبتذلة" لقاموسنا اليومي، وعلى تشييد مدارات شعرية تمنح مكونات القاموس هذا - في فردانيتها وتركيبها - جلدا مغايرا...

في الرحم المتوتر لهذا الرهان المزدوج تسافر اللغة نحو منبعها الأول، نحو الكلام الأصل...الكلام كما نُحِت على الجسد قبل غربته في مجرى الزمن... الكلام كما تصونه ذرات رمل الجنوب بعد أن كان صدىً عنيفا لرعدة القبيلة وهي تتصبب عرقا في شساعة أفق الصحراء الذي هو على مرمى هجرة... الكلام كما تحول سائلا لا مرثيا يسري في الشرايين الدفينة للمدن العتيقة... الكلام الذي فقد حاسة سمعنا - نحن - قدرة التقاط شذرات عنفه البهي...

لهذا يستحق ديوان "البَهْمُوت" الانتباه... ولكن كذلك، لأن المتهم باقترافه أثمه بنبض هارموني اغترفه من تكوين موسيقي متين، نبض يسكن الكلمة والشرط والبناء العام، بعد أن يكون قد استراح على ضفاف المسألة الشكلية للأثر الفضائي للحروف...

سعيد عاهد

أ - ب - ج - د

ب

ج

د

لِيَّامَ بَلِيَّامَ دَايَزَه تَتْوَالِي

تَكْرِبُ التَّوَارِخَ عَلَى كَفُوفِ الْحَالِ

وَكُرُونِ الرِّيُّوسِ بِمَارَةِ الْخَوَالِي

يَحْذِكُ غَيْرَهَا، وَهِيَ مُحَالِ

أ

ب

ج

أ - ب - ج - د





## أ - حليف البها

الليّف ،،

حرف المده

كأنّه سيف..

جنوي رشيق ماضي

ينخّس الحروف،

ويقصي الخروف،،

صفته صديد

قاهر اللّيف؛

وُف حده الحدّ

يفرق الصّفوف؛

جماعات،

رباعات،،،

هذا حرف يكْمُخُ عَ الرُّفُوفِ،  
وُ ذا افرغ من صِدا عِ الدُّفُوفِ؛  
وُ ذا رصين  
بقوام خفيف،  
وُ ذا بَكُومَه لازم يروف ...

\*\*\*\*\*

مقامات تتفاوت فُ المقام،  
تبين الحقيقَه  
وتجلي الطُّروف،  
و تخلِّي المكان للحرف النّظيف ،،  
حيث الكلام حسام  
و القَوْلُ رَسُول  
كَالِ بفصاحة الحِصيف:

"ماشي بالزّاج البصير يشُوف!  
وَلَا بِالصّداع تتملّل الصّروف!!  
بحرف المده  
كأنّه سيف،،  
ببنّادم الموشوم بيمارة اللّيف ...

كأنّه شعاع  
يفرع الظلام القصيف،،

كأنّه قلاع،  
كأنّه فضا

للنّور حليفٌ .."

## ب - خروج العقل.

البَّاء ..

سفينه ، ،

مرّة عايمه على بحر العبق ،

تموج بالبحا

والدها ،

وتنثر خيالها حبّ ، ،

كانون نار بالجمار ،

أو زين فاتنه فُخمار ،

وُللشعا بريق يسبق ...

\*\*\*\*\*

والبأ ..  
مره قلب ما تلا يخفق ،  
كاويآه الحسره  
فخطرہ ..  
ف عروقه دموع  
و ف دموعه دم يرقق  
يفتش بالآش ؟  
والعلاش ؟  
بعكس ف جلايله لصق ، ،

داير موتة الحمار  
و ذبول النوار ،  
و خروج العقل من الاصفار

لَمَّا اصبح الكذوب اصدق  
من الم... خاويه ،،  
و عضت الم... خاربه باسنانها  
على ايام وليالي شعوب الشرق !!

## ج - جوره

الجيم ياجوره  
للجوار جوره ،  
لحمها رمال وقفار ،  
و ملقاها اعراق  
و لأم ،  
و انساب مخبوره ؛  
تلزم الكتف يسند الكتف ،  
و الرأس يخاوي الرأس ،  
و الرجل تسلك للرجل ،  
و حب يخضر المظموره ..

\*\*\*\*\*



الجيم ولأت / وما زالت رميم ،  
و أقوام راشيه ف الأخبار  
ف هزائم اللغى مدحوره ، ،  
جرادها فوارس ،  
و جنونها مهارز ...  
لا كتف يسند كتف ،  
و لا راس يخاوي راس ،  
و لا رجل تسلك لرجل ،  
و الفار حيدس ف المطموره !  
لاخس دوازها ،  
معصر برازه ..  
مذلل اعزازها  
على انغام تلوازه ؛  
حيث الجوره ولأت عورا ،

و شاخت رمالها  
بتکماش قفارها  
واقدارها  
واشبارها ،،  
و تخلطت وجوه و معالم الصّورة ...

## د - تَزْعِيْعَه

الدَّالْ خِيَالُ  
بِخُسْ كَقِيْمَةُ رِيَاْهُ ،  
بِحَالِ قَوَامِ قَبِيْحِ  
شَادَاْهُ جَلُوْدِ شَدَادِ ، ،  
مِثْلِ مَنْامِ كَسِيْحِ  
مَلْعُوْنِ فِ عَيُوْنِ الْعِبَادِ ...

كَأَنَّهُ أَنَا ،  
أَنْتَ ،  
وَرَجَالُهُ ..

صَوْرَهُ  
دُوسِي  
نَمْرَهُ

أو جمره تحرق السؤال  
و دُوخة مائه ..

بحال فكره ،  
ذكرى ما ليها لجام  
و تلزم حباله ،،

تغرق بالشكاوي الكساوي ،  
و تحمار العين  
و خيام الرمال  
لا تبذر زهره عذرا ،  
ولاً نهود خضرا  
تقزم الأسوار بالنوار ،  
و تطير بالنسيم لريوس الجبال ...

\*\*\*\*\*

الدَّالُّ

نُونُهُ مَجْنُونُهُ بِنَعَالٍ ، ،

تَعُومُ ،

وَتُرُومُ ،

وَتَحُومُ ،

تَحْبِلُ بِالزَّمَانِ

وَتَجِيبُ لَهُ أَشْبَاهَهُ ..

يُورِثُهَا جَنُونَهَا فِ شُؤْنِهَا ،

وَيَدُورُهَا النُّوَامِرُ وَالِدُّوَالِيسُ ،

وَيَزِيدُهَا الشَّكََاوِي لِلْكَسَاوِي ،

وَيَحْمِلُهَا بِالزَّمَانِ

وَيُورِثُهَا أَشْبَاهَهُ ،

وَكُلَّمَا تَزَادَ شَيْئٌ تَسْمَعُ :

"عُقْبَالُهُ .."

هـ - و - ز

و

ز

يا جايع الكرش لا تذوق كَدِيد

بِالْأَكْ الدَّوْدُ ساكن في الحال،

و لا طَعْمُهُ هالِع جَعْدِيد

يزيدك جوع، غرسك يذبال.

هـ

و

هـ - و - ز



## هـ - التّلفه

الها  
قوس ملوِّي مكْتَف ، ،  
ذراع اسْكَنْصَر فُ الموج ،  
أو راس ركعُ للروُج ،  
أو فم مغبون يهْتَف  
بعيون مفتوحه للخوا ،  
هايمه فُ حبالُ الهوا و ..  
للفكاك بجناحها تخلف ...

\*\*\*\*\*

الها  
يا زماني المنكود بسفُود ،  
يا المحصور بغمامه وغرامه



و بقیاح المرار کُنت مؤلف ...  
لا لون ابيض فُشا ،  
ولا حیط اکحل رُشی ،  
ولا ایام تدوز بلا ما تکلف  
دم القلب ،  
و بصبصة الکلب ،  
و للوجه وجوه تسلف ...

\*\*\*\*\*

الها  
حکیم لیب داخ ف اقواله !!  
قوم ف الذل غمس اجیاله !!  
و کنس ف الکیل ما سوا والو  
لما ف الکرایح  
مؤاله تلف !!!

## و - بخلّاس

الواوُ

حرف رايق

و مهنّي فُ الأحوال ،،

ع الأبصار جارُ لباسه ،

كاسه يسقي

و مرّة باسه ..

لا فرق بينه وعصا الطّبّال ،،

ف عيون المتغاشي

ناشر قُلُوعه

على حدود السما

غادي ، وماشي ،  
ولا حدّ كشف سبيلهُ  
ورَدّ البَالُ ...

\*\*\*\*\*

الواوُ  
هامّه عجيبه ،  
حرف السّلتّه ، والفلتّه ،  
و السّوال ..  
كلّما شار بجواب  
يولّد اقوال  
وهضُور ،  
واحلام ضارباها بسكّته ..

تخلّط الصّحیح بالريّح  
و الحال بالفال ،  
و ذيل البغل بريّوس الرّجال ..

حيث الواو  
حرف زياده للصياده ،  
مولّف يتبع  
و .. يخضع ،  
و يبنّدق لمن ف إيده المثقال ...

## ز - أَوْهَام

الزَّيْن  
يَمَارَةُ الزَّيَارَةِ  
وَالشَّمْعُ الْوَقَادُ ،  
بِفَتْوحِ الْيَدِ  
وَبُخُورِ ،  
وَهَدِيَّةِ تَمْلُمِ الْقُبُورِ ،  
تَنْتَفِ مِنَ الْمَاضِي رَجَائُهُ ،  
وَمِنَ الْغَيْبِ نَبَائُهُ  
وَتَشَقُّ لِلْحُلُمِ طَرِيقُهُ  
فَ الْجِبَالِ وَالْوَهَادِ ...

\*\*\*\*\*

الزّين شائبه  
و لاء عكوزه بها ملوك شداد ،  
عاشقه تاغنجه و الرجا  
وتبدال المواقع  
من ماضي  
لحاضر يلهلج الفواد :  
ينفضه ،  
يحفظه ،  
يرفعه ،  
يخفضه ،  
مره لامواج الفياق ،  
ومرّ لربك الرّكّاد ...

\*\*\*\*\*

الزّين  
حرف رشى  
و خلا حروفه  
هايمه ف التّلف بين صفوفه ،  
تفتّش ع الفرق  
بين الما  
و .. المداد .

١ - ط - ي  
٢  
٣

أذيني نوصيك يا الهائم

لا تطيع قلبك تصير غيمه

ترميك الجراح والكلايم

ف حبل الاعناق بلا جريمه

١  
٢  
٣ - ط - ي





## د- حوييه

الحا

حمامه فوق الأطلس

ف حوامها تحوم ،

و تهيم بحريره ..

لا اسلاك ، لا اقفاص ،

لا رصاص رسى ف جناحها

ولا قدر ينفي صباحها ،

و يرد ارواحها منسيه ...

\*\*\*\*\*

الحا

حمامه ناصعه بالبياض

ولا زَيْتُونَهُ  
شامخه في الرِّياضِ  
بعشق العزري والدرية،،  
وما هي غراب في سِوَاهُ  
هرق فوق الكف مداده،  
و خور القلب باوتاده،  
وكره في البلاد الذرية ..

\*\*\*\*\*

الحا  
نور على نور،  
وعطور المسك والبخور،،  
يشرك الظلام  
بمشرط الأحلام  
كشرارة هبه ثوريه ...

## ط - النشبه

الطَّا

صفةُ الطَّالِبِ ونُسيَانَ الصَّبَا  
بَهْمُوتٌ (\*) عَلَى قَرُونِهِ أَحْمَالُهُ!  
بِالْأَحْزَانِ ثَقَالُوا،  
تَمَرَّمْدُ فِي السَّنِينِ  
وَضَاعَ فِي شُرْبِهِ ...

كَلِمَةُ الْأَوْهَامِ فِي جَقْلَةٍ كَلَامٍ  
فِي شَهَادَةٍ وَأَحْلَامٍ ، ،

---

(\*) البهموت: لقب عامي للشور الأسطوري الذي يعتقد في حمله الكرة الأرضية بأحد قرنيه.

بحماس ف اليمين  
وغد ف شماله ،  
واوشام نابتة ف الجبين بزربه ..  
حيث الحال عماؤه رماله ،  
و بار العلم  
قواوا نُحَّالُه ،  
وف سوق ألوش  
تباعوا رجاله  
كراكب خُرده ف قنات خربه !!

\*\*\*\*\*

الطّا  
زمان بدل احواله

وَلِي يرافكُ من دارِ اعماله  
بالأفخاد  
ولا بالأكدام ،  
ولا بمثقاله ، ،  
ويبيع ف الدّالّه كلّ شي ف نصبه  
مين الطّا طارت  
ف المسخ غارت  
وخلأت الطّالب عاضّ ف النّشبه ...

## بي - صوره

أيا  
يُمارة الهزائم ف السطُورا ..  
حرف يردّ ديمّا يوم بيوم  
بالغمّه  
بالظلمه ،  
بالمعلُوم  
ما يردّ الجمل للورا ، ،  
يونيُو ولاّ حُزيران  
جرحه وحده  
يرجع صداها ف كلّ عام ،  
تقلّب المُواجه ف عيُون المَنام  
وتردّ العربي ف آخر الصُوره

\*\*\*\*\*

اليا  
هراوة شدة  
حلفت ما تزول  
وميات جلده على خدود الدشورا  
ف فاس ،  
ف امبائه ،  
ف حلحول ...  
ف صفة ميكروب  
يحي المفلول ،  
ولاً صبيان  
ضمساتهم قبورا ...

\*\*\*\*\*



إلى غراب  
لعن ضوء الشمس  
حسب له في سواده خطوره ،  
يرعد في الزهر بهاه  
ويخلع في بنادم دهاه  
وبألوانه يضوي المظوره  
ل.....ك.....ن!؟

ك - ل - م - ن

ل

م

ن

الفجر غالب الليل ف دوامه

غمزه بغمزه يجلب الصباح

وبغل بن بغل من هام بلجامه

يدوم ترأس ها له سراج

ك

ل

م

ك - ل - م - ن



## ك - سَنَطِيحَه

الكاف

فرط بنادم ف صِفَةُ كلابٍ ، ،

كلامُه نباح

وطعامُه عظام

وعنايتُه ركوع للسَّبْع والذِيَاب !!

\*\*\*\*\*

الكاف

خيال مكوّن له ذيل وناب ،

يَبْصُصُ ، ،

يَلْخَلِجُ ، ،

يَشْمَشُمُ ، ،

يَهَبُّهُ ، ،

يمسح الأقدام والأشواب ..  
وعند جوعه يعض سيده ،  
وسيده هو اللي عظمه ف ايده ،  
و هو صاحب اللجام والكتاب ...

الكاف  
حرف منه رد البال ،،  
بدايته وفا  
ونهايته سعرف الخفا ،  
و عوا على النور  
باغيه يخياب ...

## ل - صديد

الأم

زوج خطوط صكعين

زارعين البلاء ،

يشرُّكُوا السَّكَّاتِ وَالْوَفَاةَ ،

ويفصلُوا الصَّدَاعَ

ريوس سخونه

ومزاج يكُول: " لَأْ! "

ريوس فضَّاحَه نَوَّاحَه

بكرُوب المَحَنَّةِ والضَّيَّاع ،

وَأَيْنِ الصَّبَّاحِ فِ ارْحَامِ الْخَلَا ..

الأم

زوج اصْبُوعَا قَشَّرَتِ الطُّلَا ،

و بان ف المستور ثفاع  
خارجة بسمها من القاع  
تدفل ف مومو ذو البير  
و تسقي بالدلا ، و  
ترد السبوعا ضبوعا ،  
و تطوي للسفينه قلوعا ،  
و بسفافد البهوت تفك الخيله ..

\*\*\*\*\*

اللام  
غوات يفعد  
من الجوف يعلا ، ،  
يشت الضباب  
ويراجع الحساب ..  
يجمع الصفوف ، وقيم الحفله .

## م - شهاده بوريّه

الميم  
حرف فُ تسبيقه راحه !  
گالوها اللولين  
وحفظوها التالين ،  
و ورثوه  
وحرثوه ف العقل فلاحه ..

عليه  
يحفظ شانك  
و يصون عرضك وختانك ،  
يبعد الآفات ودموع المناحه ..

\*\*\*\*\*



انْسَاهُ  
يَجِيئُكَ اَعْمَامُكَ  
يَجْرُجُوكَ مِنْ اَقْدَامِكَ،  
بِأَرْفَلٍ  
وَبِالسَّوَالِ تَسْوَحُ سِيَّاحَهُ!!

الميم  
شَقِيقُ السَّكَاتِ وَ الْمَوَاتِ  
وَبُعَادٍ عَلَى اسْوَاقِ الْبَرَّاحَةِ ..  
طُوقِ النَّجَا لِلْخَافِ ،  
وَجِبِلِ الرَّجَا لِلشَّائِفِ  
الَّذِي قَشَعَ كُلَّ شَيْءٍ بِصِرَاحِهِ  
وَقَلَّدَ خَصْلَةَ النِّعَامَةِ  
وَفَضَّلَ يَغْفُلُ وَ .. يَتَعَامَى :  
عَلَى مِنْ كَالِ الْحَمَامَةِ

طَلَبُ لُهِ السَّمَاحَةِ !  
و من هرب لسويسرا  
كَال: مَشَى لِحَاحَا!  
يَقْشَعُ الرُّؤْيَنَه  
"مَا شَفْتُ! " يَكُولُ ،  
و "مَا سَمَعْتُ ! " ،  
و يَسْبِقُ الْمِيمَ بِكُلِّ وَقَاحَه ...

## ن - غندور

النّون  
شون المحنّه رهيف ومدور ،  
قوس منقط  
حافي للسّطر بالنّثر ،  
سلاح ماضي  
داهيه ومنور ..

ثاير على ايامه باكمائه  
ناقش ف الصّخر احلامه ،  
حرف ناضي  
وْ راس .... مطور !!

\*\*\*\*\*

النّون  
جوف كبير  
ما قدّه بير ،  
بلا جناح يطير  
بلا دمام يسير ،  
شايط باطرافه  
على لحافه مهوّر ..

بقلب ،  
بلسان يضمس الزّمان  
و يفرّكع الرّمّانه والدّلاّحه ...  
بفصاحه الفلاّحه  
يفضح الذّبّاحه  
و الرّاس المخور ،

سَوَافِ الْأَطْمَاسِ  
وَلَا فِ الْأَحْبَاسِ ،  
يَعْرِى الْأَقْوَالُ مِنَ اللَّبَاسِ ،  
وَنَاعُورَةُ الْإِيَّامِ يَدَوِّرُ ..

س - ع - ف - ص

س  
ع  
ف  
ص

الْقُوتُ مِنْهُ، وَشَقَاهُ قَصِيفُ

ظَهَرَ اُنْدَبُ وَيَدُ مَغْلُوحِهِ

وَيْلُكَ يَا مَنْ كَاخَشُهُ بِالْهَرِيفِ

غَدًا يَعْفَنُ وَيَدِيرُ الرِّيْحَ

س

ع

ف

س - ع - ف - ص

1000

1000

1000

1000

1000

There are many

ways to get

the best

of the

1000

1000

1000

1000

1000

1000

---

## س - للتزلّاج شدّق

السّين  
حرف التّزلّاج  
والنّغاغّه الخاويّه ،  
يرمي يومك لغداً  
و يبني لك من التّواشي سدّه  
عاليّه من الواطي بخرايف لاويّه ..

\*\*\*\*\*

السّين  
ساروت يحرث باوهامه  
الكوانب اقوامه ، ،



بخطبه تلوح الحقايق ف الزاويه ..  
تنفخ ف الرماد غباره ،  
وترد العوانس ابكار  
وما باروا ، ،

كل شي بالسّين يحين  
وحتى الصّحرا تسقيها الراويه!

السّين جبل المعكاز ف الوقت الكاويه ؛  
للجاي يرشم العبار  
بـ "ارخاها الله!"  
يرمش الأشفار ،  
ولا ما جات يتبرك بالضّاويه ، ،

حيث السّين  
طرف دايز ف الأوقات ،  
و كلام يصلح للحي  
و للّي مات ،  
و تاويل ينفع من بحر عجمان  
لربك الشاويه ...

## ع - عرس الدّم

العين  
خيال عروسه فوق الكرسي ..  
الدائرين بها كشار  
و الهايمه بهم قلال  
و عارفه لآين تطير  
و فاين ترسي !!  
حيث اللّفظ حامي  
و الحضور حرامي،  
والعريس محرف حجاب  
على وجه عبسي ...

\*\*\*\*\*

العين  
شوفه شافت الحنه حرشا ،  
و ايام تحبكها ماشطا عمشا ،  
وجوق اصكع  
لاعب عكسي ،

من قلب العروس طلع مؤلها  
مولول من جراح شون سروالها  
و جوع عيون تغمز  
و فحيح لسون تسقسي:  
"واش دمّ العروس ؟  
و لاء دمّ عتروس ؟  
هو اللي جمع الأمه ف لّمه،  
و لاء وجه العريس يصبح منسي ؟ "

## ف - ارزاق

الفا  
صباح الديك  
وشعاع النور الصافي ،  
راخي النهار  
ع العماير والدوّار  
بلا فرق  
و لكلّ يكيل بالوافي ..

\*\*\*\*\*

ينوضوا الناس  
سعاةً ف الرزق ،

شي بحق  
و شي بلا حق ؛  
حيث المنجل قبض بالخافي  
النهار ،  
و بعدما قشعه وزعه  
رغيف  
رغيف للكبار ،  
و فتأيت  
فتأيت للصغار ،  
و منين سالي  
جمع القلوع للخافي !

\*\*\*\*\*

الفا  
تفعفيعه الوش  
و بسط القوافي ،  
و كرش كبيره ما قدھا علف ،  
تعطي بكف  
و بكف تخطف ؛  
و بالتبويض تشعل عوافي ..

## ص - ثُخارُف

الصَّاد

دُوخَهُ تَغْطُ الْفَائِقُ  
تَجَرُّ الْعَائِقُ بِالصَّنَانِرِ  
لِلنَّعَاسِ يَرْسَى؛  
تَطْوِيهِ طَيُّ الْعَبَائِنِ  
بِصُرُوفِ الْمُحَايِنِ  
بَعْدَ نَفِيزُهُ بِضَرِيَاتِ الْعَصَا ..

\*\*\*\*\*

الصَّاد

نَمْشُ الصَّعُوبَةِ الْمَكْرُوبَةِ ،  
وَعَكَرَ الرِّجَالُ قَدَامَ النَّسَا ، ،



ولاً تخريقة العروبة  
المفضوحة بالعلالي  
بتلاويها تلالي ف دروب الأحصا،  
بالتسعة والتسعين المفصوله بكرن  
تنطح العجوبة،  
وتصور الفرخ ف زمان الغصه !  
تجعل من الخروبه جمال هلاللي،  
و ترد المعطوبه غندور ملالي،  
و ف كل مصيبه تزوق القصه ..

ق - ر - ش - ت

ر  
ش  
ت

شَرُّ الْخَسَارَةِ يُجْبِي فِي الْفَالِ

"طاحت الطُّوبَى عَ الْمُعْطُوبَةِ!"

مَرِيضًا مَنِينٌ قَتَلَهُ الدَّجَالُ،

قَالُوا لِلْحَكِيمِ: هَاكَ النُّوبَةُ!

ق

ر

ش

ق - ر - ش - ت

100 100 100  
100 100 100  
100 100 100  
100 100 100

100 100 100  
100 100 100  
100 100 100  
100 100 100

100 100 100  
100 100 100

---

## ق - آح

القاف

طير ف الفضا يزقزق ،  
يربط بغناه الصُّباح بصباحه ..

ف التَّحت

جران ف المرجّ ينقنق ،  
قفزه بقفزه يشيق ف سراحه ..

ف تحت التَّحت

حوت البحر يبقبق ،  
فالت من الصّانر ،  
والعووم سلاحه ..

ف الربى  
غدير بين الشجر يرقرق  
بسمه يسيل  
على حدود فلاحه ..

ف الدجى  
فجر حلحل عيونه وشقشق  
قلع المكلم من انين جراحه

\*\*\*\*\*

و بالقلوب ،  
القاف  
شدق الشقا .. يهقهق ،  
بالهم ضامس لبنادم افراحه

ف قلبه

حسرات البارح .. تطلق  
وتقول: " آح ! "

ف جيبه

مطارق اليوم .. تدق  
وتقول: " آح ! "

ف أحلامه

سؤالات الغد .. تقلق  
وتقول: " آح ! "

من الفجائع ،

من الخوف وجناحه ،

من تيجان ف المنافي تلاحوا ،

من حلم تبدل بأشباحه ،

من تاريخ حفات رُمَاحُه ،  
من رفاق ..  
من اَرُمَاق ..  
من اعْتِناق  
تدلّكت ف الأسواق ،  
و للمرابي تباعتُ  
بخواضُ برأحُه !!

## ر - ذليل

الرا

مملوك يجرّ أطرافه ،،

و يتبع ..

كلّين ينسى ملح الدساره ...

من الباب ينحن لسيده،

يحدّر بقيده

و يركع ..

يعدي بهواه حروف اخرين ...

يركّع حرف

ولحرف يرجع ..

طالب الجميع يحيطوا بالعماره ..

يتبرّكوا بالسّباط



و يَبْدُقُوا بِالزَّانِطِ  
لَمَنْ عِنْدَهُ مَالٌ يَفْرَكُ ..

يَرْكَعُ الصَّارِطُ ،  
و يَسْرُطُ الْمِيرَاتُ ،  
و يَرْفَعُ

رَجْلَيْنِ الْعِزْبَاتِ  
وَمَقَامِ الْعِزَارِي ...  
و عِنْدَهُ نَصَبَاتٌ وَاصْوَاتُ ،  
و مَدْفَعُ  
يَدَكْ دَسَارَةٍ مِنْ رَامِ الْقَصَارَةِ ..  
و عِنْدَهُ عَيُونُ وَرِيُوسُ

تَخْلَعُ

فِ الْقَلْبِ دَقَّائُهُ ،  
و فِ الْحُلْمِ نَوَائُهُ  
و فِ اللِّسَانِ الثَّمَارَةُ ...

ماشي حكمه  
تهبط جفمه من الما أو السما  
إلا المنفوم ما بغى يركع  
لصاحب الريح والخساره ..  
لولا الرحمه  
ورهافة النفس تردع ،  
و اخلاص الرا  
وحروف اخرين بشاره ،،  
تعيش تابعه  
و تقنع ،،  
وتحيي ف الذل  
وتحببه شطاره !!

## ش - مُخَابِرَات

الشَّيْنِ  
 حرف السَّكَاتِ  
 والفم المَسْدُود ،  
 بالخوف محكوم ...  
 من وذن كيَّال تسمع  
 دبَّ التَّغْمِغِ  
 و فُحِيح النُّهُود ، ،  
 حيث السُّلَام يجبِد كلام  
 و الكَلَام يولِّد فِكُّوس ؛  
 و الفِكُّوس مرَّة مرمي  
 و مرَّة مجبُود ...  
 فوق قشورهُ سَطُورهُ  
 تبثي مصيرهُ

مَضَغَهُ فِ اللِّسَانِ  
وَلَا دَهْنَ لِلْخُدُودِ ...

\*\*\*\*\*

الشَّيْنِ  
أَشْرُ! وَسَدُّ الْأَفْصَامِ  
مِنْ دُخُولِ الذَّبَّانِ وَالنَّكَودِ ..  
الْأُودَانَ كَثِيرَهُ  
وَالْكِيلَ بِالْعِرَامِ;  
مَخْزَنِي، أَوَاكِسِ،  
مَرُودِ،  
مَقْدَمِ، حَنْكِهِ،  
زُبُوطِ،  
فِ كُلِّ رَاسٍ وَذَنْ  
وَفِ كُلِّ وَذَنْ مَلْقَاطٍ،،

سلك مربوط  
يجمع الأخبار، ويقلي الجلود ..

\*\*\*\*\*

أشراً! ولأ ما تأشراً!  
السكات هنيه  
ميتة حيه!  
والهدرة سفود  
وسعدك أمسعود!

## ت - القرض الفلاحي

التَّ

توته،

تفاحه

مغروسة ف سهول عبده

ف بلاد حاحا ..

تسقات بالعرق

وعرق العرق،

بعناية الفلاح والفلاحه ..

لكن القرض كرش مدليه

و كفوف ملحاحه،

غرائه التوته والتفاحه،

لهف للميتين شقاهم،

و ضمير للحيين بقاهم

وكدر صفاهم بقباحه ...

دُكِّ مَسْمَارُهُ فِ الْخَرِيفِ  
و بَوِجِه الْهَيْفِ  
رَجِعْ فِ الصَّيْفِ  
يَكْحُشُ التُّوتَهُ بِالْحِيَاخِ!  
و خَلَّى الْفَلَاحُ يَرْدُدُ نَوَاحَ :  
" لَا حَا حَا ! لَا مَلَأْهُ ! "

التَّ  
حَوْتَهُ خَنَزَتْ بِصِرَاحِهِ  
طَائِقُهُ رَوَايَحُهَا فِ شَوْنِ عَبْدَةٍ  
فِ نَوَائِلِ حَا حَا ، ،  
حَيْثُ الْقَرَضُ قَرَضُ  
دَارِ مَنْ قَاعَدَتْهُ فِرْضُ :  
يَذْبَحُ الْفَلَاحُ  
و يَدِيرُ عَلَيْهِ مَنَاحَهُ .

ث - خ - ذ  
خ  
ذ

يا رامي العوم في البحور بعيد

دير في بالك امواج العال

بالاك تصليک، تردد حصید

مطلوب في الريح، في عنقك الحبال

ث  
خ  
ث - خ - ذ





## ث - فصّ الثّوم

الثّا

فصّ الثّوم حار ف مقامه ،  
ف الطّواجن دايّز تنغامه ،  
و ف الرّوايح مكروه بانسامه ...

فصّ الثّوم

نصّ بنادم

مكوي بهوايل الزمان

و اوّشامه ، ،

ف صفة لا راجل ، لا امراً

غير سيره دازت و بارت

ومع بوشفر مشات إيامه  
منين اصبح الويل  
داير خلخال ف اقدمه،  
وولي الفارس  
ف فمه لجامه

ملزوز،،

مدبوز،،

مهزوز،،

منغوز،،

حيث الهوام  
نقشت ف الرخام  
وقص الشوم  
ترجم الكلام :

" ف الشمال رجال "

راموا، وقاموا !! "

" ف الغرب بُحال

قاموا، وداموا !! "

" ف الجنّوب جُمّال

ناموا، وهاموا !! "

## ذ - أَيُّوب

الْخَا  
خِرَافَهُ كَذِبَتْ  
وَشَاقَتْ بِأَخْبَارِهَا ،  
رَدَّتْ الْمَعْلَمَ رَسُولَ  
شِتَا صَابَهُ فِ كُلِّ الْفُصُولِ ،  
وَشَمْعَهُ تَرَشُّ الْعُقُولَ بِأَنْوَارِهَا ..

\*\*\*\*\*

الْخَا  
تَرْهِيْنَهُ  
وَعَبِيْنَهُ بِغِبَارِهَا ،  
مَدْرُدْرَهُ عَ الْحَقِيْقَةِ  
بِالرُّوَا فِ الْفِيَا فِي

لما لاحته أيوب ف المنافي ،

ف دشور البلاد

و دوارها ، ،

صابر بعناده لبُعاده ،

وربح قصاده ف حصاده

تزغرد ف الجيوب ، ،

وهندامه

وإيدامه يُمارة العيوب

كيف مليحه تنسات

و اتشهر ثقب خمارها

حيث التّعليم ولا محسوب

مذله للنّسا ، وللراجل ،

وفضيحه بالجلاليل ،

وعقوبه تطحن ف العاجل

من بغرس ف السّائيه نوّارها ...

## ذ - هناخر السما

الذال

رهيب محرف دين ،

عابد زاهد

واحد سجين ،

ولاً عنيد محبوس ف فكره ..

وحده ف وجوده ،

و الخوا واخذ حيطه

يحرث الأوهام ف غيطه

يدقيه باللهات

و يزينه بذكرى ..

\*\*\*\*\*

الذال

فرخ براطل

صابه سهم قابل

ولا حد شاف و درى

ولا حد كال ما جرى

حيث الفرخ فرح

والباز باز

واحد يكفيه كف القفز

وواحد يطوي رمال الصحرا ...

\*\*\*\*\*

الذال

مغرور غرير

تاج ذ البهوت



كاذب حقير  
ولأقلو  
ف عين مخوره  
يقشع ،  
ويخشع لأي شعاع  
ويكول: "كاع  
ضوء الدنيا جامع ف حفره ،  
برمشه وحده نضمس الشعاع ،  
بغمضه فريده نخنقه ف خطره ! "

ض - ظ - غ  
ظ  
غ

الغلس للغلس يجيب الدنانر  
والهم للهم يعير شواشي،  
يعيا المتعوس يرسي الحنانر  
ما يطلع من الواد غير بالتواشي

ض  
ظ  
ض - ظ - غ



## ض - ضاعه

الضَّادُ بَنِيقُهُ ضِيافُهُ  
عَالِيهِ فِ الْمَكَانِ ،  
نَاشِبُهُ أَظْفَارُهَا  
فِ جُلُودِ الْأَوْطَانِ :  
فَنَادِقُ فِ صَنَادِقِ ،  
وَوَلَايِهِ فِ خَنَادِقِ  
تَجُودُ بِالْجُودِ فِ تَلَاوِي الزَّمَانِ ...

\*\*\*\*\*

الضَّادُ  
كُنْبُهُ لَاصِقُهُ بِفِرْنَالَيْنِ  
فِ بِلَادِ عَزْ عَلَى طَيُورِهَا الزُّوَانِ ،

ما فيها عَمَالِقُ  
ولا فَلَاقُ  
ولا لَقَالِقُ  
استريح من ظلّها فلان ...

ضٌ و ضٌ، ضادين :  
غرفة ضيافته، و جيل زعفان ،،  
و ذيك الغرفه لذاك الجيل  
ولأت ميزان:  
الثقيل غابر ،  
و الخفيف موجود  
لولايم المكر

بالعواشق،  
والطّقاتق،  
و المطارق،  
توجد " قصعة الانسان " .

## ظ - مجهول

الظّاد

قال بـرقبـه  
لا حدّ قـربـه !

مفتون بالـغو  
والـغو كـرـكـبـه !

مدعوم بالـنغم  
والـلسان نـقـبـه !

يرميه ف الركن  
ومن الوسط جنبه !!

\*\*\*\*\*

الضاد:

بدؤي ف ربُّعه  
حارس مربُّعه ،  
غندور حاز التيقار  
وشرُّعه  
مسالك ، مهالك ،  
واللي شبر فيه يبرُّعه ،  
يشطح به ف اللي فات  
ومن كيوس الخيال بحرُّعه !!

\*\*\*\*\*

الضاد:

علامة نعر  
نفع ف الخوا وسطر:

خربش أَيَّامُهُ  
وصباح الغد قَفْرُهُ،  
لا نجم اللَّيْلِ كَادُهُ،  
ولا شعاع الشَّمْسِ ذِكْرُهُ  
بَاشْ كان ف البَارح؟  
وَأَشْ صار ف اليُّوم؟

خَبْرُهُ .....



## غ - غرامني

الغين  
لهيب الغرام بغرامه ..  
ما حابسهُ قلبٌ بدقات  
ولا داقهُ قلبٌ بالسُّكات  
ولا ليلٌ بحُسامه ..

الغين طائرٌ طليقٌ في الفياضي  
يرقصُ أسلاكَ المنافي  
بهفاتٍ أقدامه ..

حيث الغرام معدنٌ صافي،  
نُقِرَ بالوافي  
تَغَيَّرَ النحاسُ بِتَمَامِهِ ..

الغرام فرحُ  
ترياق جرحُ ،  
شون العطا  
وصدره واكمامه ...

الغين خيال الحبيب  
وعرش قوامه ، ،

جناح ف السحاب  
أو حرف ف الكتاب ،  
طيب الفدا وروامه ...

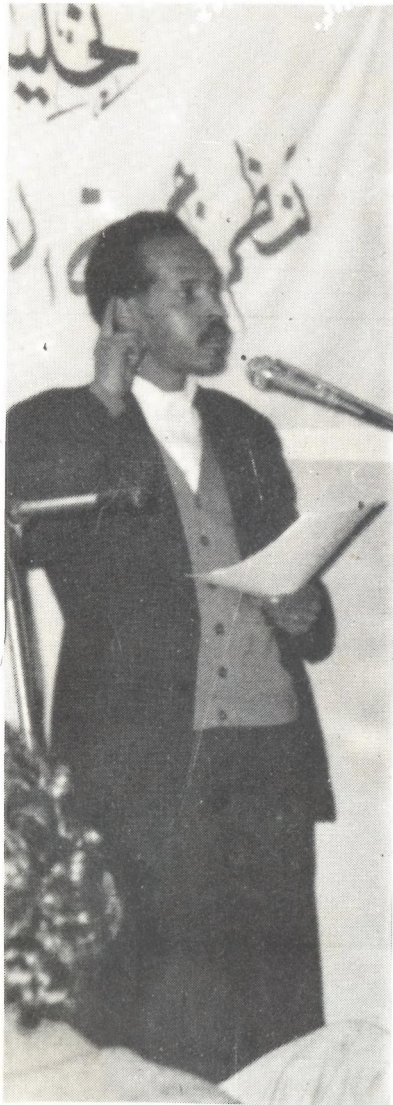
حره ف لظاه ،  
وهواه ف عطاه ،  
مورد ف القلب بدوامه ..

## فهرست

- إهداء ..... ص 3
- مقدمة ..... 5
- أبجد ..... 7
- أ- حليف البها ..... 9
- ب- خروج العقل ..... 12
- ج- جوره ..... 15
- د- تزعزعة ..... 18
- هوز ..... 21
- ه- التلفه ..... 23
- و- بحلاس ..... 25
- ز- أوهام ..... 28
- حطي ..... 31
- ح- حربه ..... 33
- ط- النشبه ..... 35
- ي- صورته ..... 38
- كلمن ..... 41
- ك- سطيحه ..... 43
- ل- صنديد ..... 45
- م- شهاده بوريه ..... 47
- ن- غندور ..... 50

53	ص	سقفص	-
55	س	للتزلاج شق	س-
58	ع	عرس الدم	ع-
60	ف	أرزاق	ف-
63	ص	تخارف	ص-
65	ق	قروشت	-
67	ق	آح	ق-
71	ر	ذليل	ر-
74	ش	مخابرات	ش-
77	ت	القرض الفلاحي	ت-
79	ث	ثخذ	-
81	ث	فص الثوم	ث-
84	خ	أيوب	خ-
86	ذ	مناخر السما	ذ-
89	ظ	ظغف	-
91	ض	ملاغه	ض-
93	ظ	مجهول	ظ-
96	غ	غرامي	غ-

[illegible]



عشر سنين ، وانا ثابت  
باللي بقى الزمان يصبر لسحيقه..  
وتضرست سنه سنه  
وَفَ كُلِّ مضغه  
نجد الشئ وبريقه..  
ومن كل شي  
نبقى المرّ وعليقه..  
وَفَ كُلِّ بريق  
نذوب لسان برقيقه!!!

عشر سنين وانا فِ الحصار  
عاشق مخسوع يفضح المستور لعشيقه..  
زهر، محروم نكول أنا شقيقه!!  
حيث الكلمه تحكمت بالسعايه،  
والخاوه تنبئت بالرمايه،  
والكذوب تجلدت بالدعايه..  
والقاهم من ادري بالشان ورقيقه  
مره يدوس.. مره يموس..  
مره يعني.. مره يحني..  
مره يكسع.. مره يلسع..  
ويدري وقتاش يقبل بالتعلق  
فمخوض.....تغليقه!